



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
مركز البحوث النفسية

مجلة

# العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 34 العدد 4 الجزء 1

ISSN : 1816 - 1970

رقم الأيداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ - ١٨١٦

كانون الاول / 2023







مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة

رئيس التحرير / أ.د. لطيف غازي مكي

مدير التحرير / أ.م.د. زكريا عبد أحمد عميري

أعضاء هيئة التحرير

| الاسم                         | مكان العمل                                                                                   | البلد            |
|-------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|
| - أ.د. علي عودة محمد الحلفي   | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية                                     | العراق           |
| - أ.د. ياسر خلف الشجيري       | جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس | العراق           |
| - أ.د. صفاء طارق حبيب         | جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد                                                           | العراق           |
| - أ.د. أسامة حامد الدليمي     | جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية                  | العراق           |
| - أ.د. ناسو صالح سعيد         | مكتب وزير – المكتب الاستشاري                                                                 | العراق           |
| - أ.د. عدنان ماردي جبر        | جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية                    | العراق           |
| - أ.د. هيثم أحمد الزبيدي      | جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية                   | العراق           |
| - أ.د. يوسف حمه صالح          | جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – قسم علم النفس                                               | العراق           |
| - أ.د. سعدي جاسم عطية         | الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي                               | العراق           |
| - أ.د. علي صكر جابر           | جامعة القادسية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي                                   | العراق           |
| - أ.د. دونالد أوين كامرون     | رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن                         | الولايات المتحدة |
| - أ.د. عماد حسين عبيد المرشدي | جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / علم نفس النمو                                           | العراق           |
| - أ.د. عبد الرزاق محسن سعود   | الجامعة العراقية / كلية التربية – الطارمية / علم النفس التربوي                               | العراق           |

| الاسم                                | مكان العمل                                                                    | البلد    |
|--------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|----------|
| - أ.د. مصطفى قسيم هيلات              | كلية الأميرة عالية الجامعة / علم النفس التربوي                                | الأردن   |
| - أ.د. مهند عبد الستار النعيمي       | جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم                             | العراق   |
| - أ.د. بشرى عبد الحسين محميد         | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس الاجتماعي | العراق   |
| - أ.د. عبد المهدي صوالحة             | جامعة أربد / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي                                  | الأردن   |
| - أ.م.د. عدنان طلفاح محمد            | جامعة سامراء / كلية التربية / علم النفس التربوي                               | العراق   |
| - أ.م.د. صباح عايش بنت محمد          | جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس التربوي           | الجزائر  |
| - أ.م.د. مقبل بن عايد خليف الغزي     | جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة  | السعودية |
| - أ.م.د. راوية الشربيني              | جامعة القاهرة / كلية رياض الأطفال / علم نفس النمو                             | مصر      |
| - أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام | جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي              | الأردن   |
| - أ.م.د. ميسون كريم ضاري             | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية                       | العراق   |
| - أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي       | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية                       | العراق   |
| - أ.م.د. إنعام مجيد عبيد الركابي     | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية                       | العراق   |
| - أ.م.د. سيف محمد رديف               | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية                       | العراق   |
| - أ.م.د. علا حسين علوان              | وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية                       | العراق   |

مجلة العلوم النفسية  
مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن  
**مركز البحوث النفسية**  
**جمهورية العراق**  
**قسمة اشتراك**

**أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :**

..... لمدة ( ) سنة ابتداءً من .....

..... الأسم :

..... العنوان :

..... قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقداً ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: ..... تاريخ / /

التوقيع : ..... : التاريخ .....

|                                                                                                                                                                                             |                            |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|
| الأفراد : (125000) الف دينار عراقي داخل العراق<br>(100) \$ او ما يعادلها خارج العراق<br>للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق<br>( 70 ) \$ او ما يعادلها خارج العراق | قيمة الاشتراك<br>لعدد واحد |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|

## شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستئلال الإلكتروني على أن لاتزيد درجة الاستئلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الإلكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنتين من المحكمين المختصين الذين يقومون علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية .

سابعاً: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التتصيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA) ...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم .....
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ، و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
  - لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر .
  - لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
  - المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .



## مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1) .

(( في هذا العدد ))

| ت | الموضوع                                                                                                      | الباحث                                                                                                                         | الصفحة    |
|---|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| 1 | الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة                                                  | أ. م. د إنعام مجيد عبيد الركابي<br>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/<br>مركز البحوث النفسية                                  | 28 - 1    |
| 2 | الإرهاق لدى الصحفيين العراقيين                                                                               | م.م. هبه حسين قاسم<br>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي<br>/ مركز البحوث النفسية                                              | 56 - 29   |
| 3 | التسامح لدى طلبة المرحلة المتوسطة النازحين                                                                   | أ.د. عبد الرزاق محسن سعود<br>م.م. أثير عبدالجبار محمد<br>الجامعة العراقية/ كلية التربية/ وزارة<br>التعليم العالي والبحث العلمي | 108 - 57  |
| 4 | الدافعية الوالدية لدى عينة من الاساتذة من المتعنين الجدد في الوزارات العراقية                                | م. م. احمد عباس حسن الذهبي<br>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/<br>مركز البحوث النفسية                                       | 134 - 109 |
| 5 | الاحتراق النفسي للكثافة الطلابية لدى المعلمين في المدارس الابتدائية (الحكومية-الاهلية) دراسة مقارنة          | أ.م.د. ميسون كريم ضاري<br>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/<br>مركز البحوث النفسية                                           | 158 - 135 |
| 6 | واقع ثقافة العمل التطوعي في المؤسسات التربوية / دراسة استطلاعية في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى | أ.م. سلام عبد الجليل الرمضان<br>م. د. وسناء مالو علي النعيمي<br>وزارة التربية - تربية الكرخ الأولى                             | 186 - 159 |
| 7 | الأداء المهني وعلاقته بالالتزام القيمي لدى رؤساء الأقسام في جامعتي السليمانية ودهوك                          | أ.د. محمد محيي الدين صادق<br>د. هير وحمه رشيد بايان<br>جامعة صلاح الدين- كلية التربية /<br>أربيل، اقليم كوردستان، العراق       | 238 - 187 |

| ت  | الموضوع                                                                                                                   | الباحث                                                                                                    | الصفحة    |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| 8  | اثر التعلم بالاكتشاف لمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية في التحصيل والتفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي | م.م جمال رجب<br>م.م عذراء رشيد<br>الجامعة العراقية/ كلية التربية                                          | 270 - 239 |
| 9  | التقييم الجوهري للذات وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة                                                            | م.د علي محسن سلمان<br>جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات                                                    | 306 - 271 |
| 10 | إدارة المعرفة لدى عمداء الكليات الاهلية لمحافظة بغداد من وجهة نظر رؤساء الأقسام                                           | موفق كاظم مهدي<br>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي                                                      | 342 - 307 |
| 11 | تقنية القناع وآلية التضليل الإعلامي في وسائل التواصل الاجتماعي                                                            | أيوب رمضان فتاح<br>أ.د. محمد صبري صالح<br>جامعة دهوك/ كلية العلوم الإنسانية/ قسم الدراما                  | 366 - 343 |
| 12 | ازمة ريع العمر وعلاقتها بسلوك التعظيم لدى الموظفين                                                                        | أ. د سناء عيسى محمد<br>الداغستاني<br>د. مروة روضان هاشم الفيلي<br>جامعة بغداد/ كلية الاداب/ قسم علم النفس | 420 - 367 |
| 13 | أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية الدافع المعرفي لدى تلاميذ الصف السادس الأساس في مادة العلوم للجميع         | م.م. خليل أبو بكر محمود<br>جامعة صلاح الدين أربيل/<br>كلية:التربية الأساسية/ قسم العلوم:العامة            | 460 - 421 |
| 14 | الأثر السلبي لوسائل الاتصال والإعلام في العملية التربوية                                                                  | أ.م. عبد الله حسين حسن<br>جامعة بغداد / مركز التعليم المستمر                                              | 502 - 461 |

| ت  | الموضوع                                                                                                               | الباحث                                                                                                              | الصفحة    |
|----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| 15 | الحاجات التدريبية المستقبلية لمدرسي ومدرسات الطلبة المتميزين من وجهة نظرهم على وفق بعض المتغيرات                      | أ.د. سعدي جاسم عطيه<br>الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية                                                   | 580 - 503 |
| 16 | أثر طرق معالجة القيم المتطرفة على تقديرات دالة المعلومات لاختبار الاستدلال المنطقي وفقاً لنظرية المنحنى المميز للفقرة | أ.م.د. لقاء شامل خلف<br>مديرة/ تربية الرصافة الاولى/<br>وزارة التربية                                               | 614 - 581 |
| 17 | فاعلية برنامج ارشادي بأسلوب العلاج النفسي الإيجابي في تنمية تنظيم الذات الأكاديمي لدى طلاب المرحلة المتوسطة           | م.م. حسنين علي حسين الشرع<br>أ.م. د سناء حسين خلف<br>كلية التربية للعلوم الانسانية -<br>الجامعة ديالى               | 664 - 615 |
| 18 | الرعاية الاجتماعية لمرضى الفشل الكلوي/ دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد                                          | نور الهدى فالح عبود<br>أ.م.د.ميسم ياسين عبيد<br>جامعة بغداد/ كلية التربية/ قسم الاجتماع                             | 696 - 665 |
| 19 | اثر تزييف الاستجابة المتعمد للمقاييس النفسية في الخصائص القياسية وفقاً لنظرية القياس التقليدية                        | م.د. بلال طارق حسين علوان<br>جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ العلوم التربوية والنفسية/<br>قياس وتقويم | 728 - 697 |
| 20 | اثر برنامج ارشادي بأسلوب الاستبصار في تنمية الحكمة العاطفية لدى طالبات المرحلة الاعدادية                              | أ.م.د. أميرة مزهر حميد<br>المديرية العامة لتربية ديالى/ معهد الفنون الجميلة للبنات                                  | 764 - 729 |

## الاحتراق النفسي للكثافة الطلابية لدى المعلمين في المدارس الابتدائية (الحكومية-الأهلية) دراسة مقارنة

أ.م.د. ميسون كريم ضاري

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية

### المستخلص:

يستهدف البحث الحالي قياس الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية والتعرف على دلالة الفرق تبعا لمتغيري (النوع ( ذكور - إناث ) والمدرسة (حكومية - أهلية)) ،بلغت عينة البحث (100 معلم ومعلمة ) من أربع مدارس (2 حكومية و 2 أهلية ) بواقع 63 معلمة و37 معلم ، تم إعداد أداة لقياس الاحتراق النفسي بلغت عدد فقراتها (31) فقرة وبعد استخراج الخصائص السيكومترية لها وتطبيقها على عينة البحث ، أظهرت النتائج أن معلمي المدارس الابتدائية لديهم احتراق نفسي عالي ولصالح الإناث وكذلك يعاني معلمي المدارس الحكومية احتراق نفسي أعلى من معلمي المدارس الأهلية وخرج البحث ببعض التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : الاحتراق النفسي - الكثافة الطلابية

## Psychological burnout among teachers in primary schools (governmental - private) a comparative study

Professor Maysoon Karim Dhari

### Abstract:

The current research aims to measure psychological burnout among primary school teachers and identify the significance of the difference according to the variables (gender (males - females) and school (governmental - private)). The research sample reached (100 male and female teachers) from four schools (2 governmental and 2 private) by 63 female teachers and 37 teachers were prepared. A tool was prepared to measure psychological burnout, with a number of (31) items. After extracting its psychometric properties and applying them to the research sample, the results showed that primary school teachers have high psychological burnout, in favor of females, and public school teachers also suffer from higher psychological burnout than female teachers. Private schools and the research came out with some recommendations and proposals..

key words :Psychological burnout - student density

## الفصل الاول

### اولا:- اهمية البحث والحاجة اليه

المدرسة هي اول منظمة تربوية أنشئت في مجال التعليم ، وعليه كان لزاما على المهنيين والمختصين الاهتمام بمعلم المرحلة الابتدائية وتوفير الراحة النفسية المناسبة له، حتى يتفرغ لمتطلبات مهنته، الا اننا نلاحظ ان هناك الكثير من المعوقات التي تعيق نجاح واستمرار المعلم في اداء رسالته، ولا نجزم أن مشكلتنا التي نحن بصدد دراستها هي الوحيدة التي تواجه المعلم، ولكنها واحدة من اشياء كثيرة يتحملها المعلم. فمهنة التعليم من المهن المهمة التي تتطلب القدرة على مقاومة الصعاب، والتحلي بالصبر والارادة والسعي وراء اكتساب خبرات نظرية وميدانية، فالمعلم عليه ان يملك شخصية قوية قادرة على فهم المشكلات، وتقبل العثرات والمعوقات التي تحول دون قيامه بدوره على الوجه الاكمل، فقد ظهرت في السنوات الاخيرة مشكلة اقلقت المدرسين وغيرهم من المسؤولين، وهي زيادة كثافة عدد الطلاب بشكل عام، وبالتالي تحددت مشكلة البحث في محاولة التعرف على تأثير الكثافة الطلابية من حيث الضغوط النفسية على المدرسين. وقد اكدت دراسات سابقة ان هناك علاقة وثيقة الصلة بين كثافة الفصل والتاثيرات السلبية والضغوط والمشكلات التعليمية على اداء المعلم، فالصفوف كبيرة الحجم اي ذات الاعداد المتزايدة تعد احد العوامل التي تستنزف الطاقة، وتمنعه من اداء مهمته ، وكلما تزايد عدد الطلبة كان اداء المعلم الوظيفي اقل، مما يؤثر في تحصيل الطالب العلمي، كما انها يمكن ان تجعل المعلم يقضي المزيد من الوقت والجهد في تنظيم الفصل ، فكلما كان الم (العصفور، 2000، ص46).

وتشير دراسة (عسكر واخرون، 1986) الى ان المعلمين يشعرون انهم منصرفون بشكل كبير عن طلابهم بشأن متابعة الموضوعات ، وذلك بسبب نقص دافعيتهم وما يرتبط

بهم من ظروف اجتماعية تؤدي بالمعلم الى الشعور بالاحتراق النفسي .(عسكر واخرون، 1986، ص47).

فالكثافة الطلابية تشكل تحديا مهما للتدريس، وهذا يتطلب ضرورة استخدام اوجه من النشاط التعليمي تساعد على تعليم الاعداد الكبيرة، فهو الذي يختار تلك الانشطة وغيرها لتيسر للمدرس عمله وتجعله اكثر قدرة على تحقيق تلك الاهداف التي لا يمكن تحقيقها إلا بالتفاعل المباشر بين المدرس وتلاميذه.(مصطفى، 1982، ص105).

ان اهم وسيلة يلجأ اليها التخطيط التربوي الاستعانة بالكيف من اجل اصلاح الكم اي تطوير محتوى التعليم من مناهج وطرائق وادارة مدرسية ووسائل تعليمية، بحيث تيسر قبول اكبر عدد ممكن من الطلاب بأقل النفقات الممكنة، وهكذا نرى ان تحقيق التوازن بين مطلب الكم والكيف من شأنه ان يحل مشكلات الكم نفسها، ومشكلات التربية في عصرنا الحديث عصر التزايد الكمي في اعداد المتعلمين عصر العلم، وبالتالي يسبب ذلك في انحدار المستوى الكيفي للتعليم بسبب التزايد الكمي .(محمد، 2004، ص392).

ويعد الاحتراق النفسي ناتجا عن الضغوط المهنية ، التي تشعر الشخص بحالة من الاجهاد او الانهاك النفسي والجسدي ولكن الاحتراق يختلف عن الضغط ، فغالبا ما يعاني الفرد من ضغط مؤقت ويشعر بانه محترق نفسياً، اما الاحتراق النفسي فهو عرض طويل المدى ويرتبط حدوثه بالضغوط النفسية .(عثمان، 2008، ص42).

فهي ظاهرة تصيب المهنيين الذين يواجهون ظروفًا تعيق اعمالهم بشكل مستمر ، مما يؤدي الى عدم قدرتهم على التكيف وتؤثر سلبا في جميع جوانب الشخصية زيادة على اثرها السلبي في ادائهم في المؤسسات التي يعملون بها، والافراد الذين يتلقون الخدمات من اولئك المهنيين.(الرشدان، 1995، ص7).

و الاحتراق النفسي ينتج لعدد من المشكلات التي ترتبط بشكل مباشر بمهنة التعليم، سواء تعلق منها بظروف العمل السيئة وغير المريحة أو العلاقة مع التلاميذ ومع الادارة التربوية ، ويشير ميلر واخرون(1999) الى ان الاحتراق النفسي يعد من عوامل بقاء

الاستاذ او انسحابه من العمل أو تحويله الى عمل تربوي اخر، اذ ان 21% من عينة الدراسة التي قاموا بها تركوا عملهم بعد سنتين من التعليم(الظفيري والقريوتي، 2010، ص177).

ويعد ظاهرة تنتقل مع الافراد لتؤثر في حياتهم خارج بيئة العمل، كخلق بعض المشكلات العائلية ، وهذا بحد ذاته مؤشر خطر خاصة اذا كان الاحتراق لدى أم عاملة، إذ يؤثر في رسالتها الاسمي ومسؤولياتها الاولى نحو اطفالها بوصفها النموذج الاول والمعلم الاول(العتيبي، 2003، ص8).

فكثرة عدد الطلاب يتطلب استخدام أنشطة تعليمية تساعد على التعليم وبما توفر من وقت وجهد، وان المدرس هو سر النجاح او الفشل في عملية التعليم، فهو الذي يختار تلك الأنشطة وغيرها لتفسير للمدرس عمله وتجعله اكثر قدرة على تحقيق تلك الاهداف التي لايمكن تحقيقها إلا بالتفاعل المباشر بين المدرس وتلاميذه.(مصطفى، 1982، ص105).

وقد بينت دراسات مقارنة اجراها دوهوس وديكسترا(1999) ان درجة الاحتراق النفسي لدى المعلمين ذات دلالة قوية، وتشير تقارير الصحة والسلامة في إنكلترا إلى ان مهنة التدريس اولى المهن الاكثر ضغطا، إذ بلغت نسبة المعاناة من الضغوط 41% لدى المعلمين، وهذا مستوى مرتفع اذا ما قورن بالمهن الاخرى، اذ بلغت لدى مهنة التمريض 13%، وبلغت نسبة 29% في المهن الادارية.(مختار ومصطفى، 2014، ص83).

فطبيعة عمل المعلم تجعله مهيناً للاصابة بالتوتر وبالاحباط ؛ بسبب معاناته اليومية من الضغوط الناجمة عن ظروف العمل غير المناسبة كحجم وعبء العمل المدرسي، وكثافة المنهج الدراسي، والاكتظاظ داخل الفصل ، وعدم القدرة على ضبط سلوك التلاميذ، وغياب التفاهم مع الادارة والزملاء ، اضافة الى انخفاض العائد المادي ، والنظرة الاجتماعية المتدنية.(مختار ومصطفى، 2014، ص83).

وتتحدد اهمية الدراسة في :-



- 1- ان الاحتراق النفسي موضوع عملي، فكل دراسة تلقي الضوء عليه بالمزيد من التحليل الواقعي خاصة عند الذين يقدمون خدمات للآخرين.
- 2- محاولة التعرف على تأثير الكثافة في مستوى الضغوط النفسية للمعلمين.
- 3- كيف تؤثر مشكلة الكثافة في الفصول الدراسية في المرحلة الابتدائية، وفي التحصيل الدراسي للتلاميذ على اعتبار ان عدد الطلاب من اكثر العوامل اهمية بالنسبة للنجاح في جميع المناهج الدراسية.
- 4- اهمية التعليم في المرحلة الابتدائية بوصفها مرحلة الاساس الذي يبنى للطالب من اجل المراحل اللاحقة في الدراسة.

#### ثانياً: - اهداف البحث

- 1- قياس الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية.
- 2- التعرف على دلالة الفرق تبعا لمتغيري (النوع/ذكور -اناث).
- 3- التعرف على دلالة الفروق تبعا لمتغيري المدرسة(حكومية -اهلية).

#### ثالثاً: -تحديد المصطلحات

##### اولاً: - الاحتراق النفسي

- 1- عرفه لازاروس:- حالة من الانهاك التي تحصل نتيجة للاعباء الزائدة والمستمرة الملقاة على الافراد بما هو اكثر من طاقتهم وقدرتهم(الجابري،2000،ص10).
- 2- عرفه مختار ومصطفى:- حالة من الاستنزاف البدني والارهاق العاطفي وتكوين اتجاهات سلبية نحو الآخرين، يشعر بها المعلم نتيجة تعرضه لضغوط شديدة ومستمرة في العمل .(مختار ومصطفى ، 2014،ص84).
- 3- عرفته Maslach 1991: يشير الى فقدان الاهتمام بالافراد الموجودين في محيط العمل، حيث يشعر الفرد بالارهاق والاستنزاف العاطفي اللذين يجعلان الفرد يفقد

الاحساس بالانجاز ، ويفقد بذلك تعاطفه نحو العاملين.اذ يعد الاحتراق النفسي كخبرة انفعالية فردية سلبية تقود الى عملية مزمنة يتم تجربتها كاستنزاف الجهد على المستوى البدني والانفعالي والمعرفي.(Maslach,1991) من (نعيمة 2013).

#### ثانياً: المرحلة الابتدائية

- عرفها مرسى 1972 : المرحلة الالزامية المجانية وهي مرحلة واحدة متصلة وتهدف الى تنمية الاطفال عقليا وجسميا وخلقيا واجتماعيا وقيميا وتزويدهم بالقدر الاساسي من المعارف البشرية والمهارات الفنية والعلمية التي لا غنى عنها للمواطن المستنير لشق طريقة في الحياة بنجاح ولمواصلة الدراسة في المرحلة التعليمية التالية.(مرسى،1972،ص29).

#### ثالثاً: الكثافة الطلابية Student Density

- عرفها حبيب 2011:- مقياس احصائي لعدد الطلبة في كل ميل او كيلو متر مربع في الفضاء المدرسي والتي يتحصل عليها بقسمة عدد الطلبة على مساحة المبنى المدرسي(حبيب،2011،ص1).

## الفصل الثاني

### اولا:- الاطار النظري

اولا:- عدت **Maslach&Jackson 1981** الاحتراق النفسي بأنه مفهوم يتكون من ثلاثة ابعاد هي كالاتي:

- البعد الاول: الاجهاد العاطفي (Emotional Exhaustion) ويشير الى ان العمال الذين يصابون بالاحتراق النفسي تكون لديهم زيادة في الشعور بالتعب والارهاق العاطفي.

- البعد الثاني: تبدل المشاعر (Dehumanization) ويعني ان العمال يبدأون في بناء اتجاه سلبي نحو العملاء المستفيدين من الخدمة.

- البعد الثالث: الشعور بالنقص في الانجاز المهني (Feeling of Reduced accomplishment) ويتمثل في ميل العمال الى تقييم انفسهم سلبيا والاحساس بانعدام الفاعلية امام الآخرين. (شهاب ايناس، 2001، ص18).

### ثانيا:- نموذج المتغيرات الشخصية والبيئية لجين بريزي وآخرون (1988)

وهو نموذج لتحديد احسن مجموعة من المتغيرات المنبئة بالاحتراق الوظيفي، وقد ضم هذا النموذج مجموعتين من المتغيرات البيئية، ركزت المجموعة الاولى على الخصائص التنظيمية المهمة مثل الحالة الاجتماعية الاقتصادية لمكان العمل، ومدى فعالية التحكم الشخصي في الموقف المهني، ومدى مشاركة الموظفين في اتخاذ القرار. وركزت المجموعة الثانية على المساندة من مصادرها المختلفة: كالادارة، والزملاء، والاصدقاء. وضم النموذج مجموعة من المتغيرات الشخصية، ركزت المجموعة الاولى على الخصائص الديموغرافية مثل الجنس وسنوات الخبرة وركزت المجموعة الثانية على متغيرات شخصية مثل الكفاءة المهنية وتقدير الذات والمستوى التعليمي. وفي كل مراحل النموذج وجد ان

المتغيرات البيئية والشخصية ذات ارتباط دال بالاحتراق الوظيفي. (الزهراني، 2008، ص28).

### ثالثاً: -نموذج العلاقات البنائية 2003 ANGEL ET AL

يقدم هذا النموذج وصفا للعلاقات المتبادلة بين ابعاد الاحتراق الوظيفي والانجاز الشخصي ومشاعر الاجهاد من حيث تأثير كل منها على الاخر، فيشير الى ان بعد الانجاز الشخصي يؤثر في الاجهاد الانفعالي ، بمعنى انه كلما ارتفع انجاز الفرد قل إحساسه بالاجهاد، وكذلك احساسه بتبلد المشاعر، هذا من جانب . ومن جانب اخر يوضح النموذج تأثير استراتيجيات المواجهة في الاحتراق الوظيفي والتي صنف الى استراتيجيات فعالة، واخرى غير فعالة، ووضح ارتباط استراتيجيات المواجهة الفعالة بالانجاز الشخصي ، بينما ارتبطت الاستراتيجيات غير الفعالة بمشاعر الاجهاد، بمعنى ان هناك نوعا من العلاقات المتبادلة بين استراتيجيات المواجهة بنوعها وبين الاحتراق الوظيفي، وكذلك بين ابعاد الاحتراق الوظيفي ببعضها البعض، وهما بعدا تبدل المشاعر والاجهاد الانفعالي ، وبين البعد الثالث للاحتراق والذي يدل ارتفاعه على انخفاض الاحتراق الوظيفي ، بينما يدل انخفاضه على ارتفاع الاحتراق النفسي وهو بعد الانجاز الشخصي. ( دردير، 2007، ص31). من (نعيمة، 2013).

### ثانياً: - الدراسات السابقة

1-دراسة (دواني1989): هدفت الى التعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي المدارس الحكومية في الاردن، والى الكشف عن الفروق على ابعاد الاحتراق النفسي لمتغيرات الجنس والمؤهل والخبرة لدى المعلمين والتفاعل بينها. وقد تكونت العينة من (309) من المعلمين والمعلمات طبق عليهم مقياس (ماسلاش)، ودلت نتائج الدراسة على ان المعلم الاردني يعاني من احتراق نفسي بدرجة متوسطة ، ودلت كذلك على عدم وجود فروق جوهرية بين مستويات المؤهل العلمي والخبرة التعليمية على بعد تكرار الاجهاد الانفعالي وشدته، ولكن ظهرت

فروق مهمة تعزى للجنس على هذا البعد ، اذ تبين ان المعلومات اظهرن درجة اعلى من المعلمين في الاحتراق النفسي، كما تبين ان المعلمين ذوي التأهيل العالي يعانون اكثر من غيرهم من ذوي المؤهلات الاخرى من نقص الشعور بالانجاز ، وكشفت الدراسة عن وجود تفاعل بين متغيري المؤهل والخبرة والجنس على بعد شدة الاجهاد الانفعالي(دواني،1989،ص253).

2-دراسة الطحائية وعيسى(1996): هدفت الدراسة الى الكشف عن مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية في الاردن، واثّر كل من متغيرات الجنس والعمر والمؤهل العلمي ونوع المدرسة التي يعمل فيها المعلم والدخل الشهري والمنشآت والملاعب، والسلوك القيادي للمدير على مستويات الاحتراق النفسي للمعلم. وتكونت عينة الدراسة من (440) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة البالغ (1707) معلمين من الذكور والإناث. وقد تم استخدام مقياس ماسلاش المعدل للاحتراق النفسي، واستبانة وصف القائد، وقد اظهرت النتائج ان معلمي التربية الرياضية في الاردن يعانون من الاحتراق النفسي بدرجة متوسطة، واطهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى المؤهل العلمي ونوع المدرسة وعدد الطلاب وعدد الحصص والدخل الشهري والسلوك القيادي للمديرين، في حين لم توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى الجنس والعمر والخبرة والمنشآت والملاعب المتوفرة.(الطحائية وعيسى، 1996، ص131).

3-دراسة مختار ومصطفى(2014): هدفت الدراسة الى معرفة علاقة الاحتراق النفسي بالرضا الوظيفي، وكذلك معرفة ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في علاقة الاحتراق النفسي بالرضا الوظيفي تبعا لاختلاف الجنس ، واختلاف سنوات الخبرة لدى عينة من اساتذة التعليم الثانوي بولاية معسكر قوامها 337 استاذًا واستاذة ، طبق عليهم مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي ومقياس

الرضا الوظيفي واعتمد الباحثان في المعالجة الاحصائية للبيانات على النسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة دلالة الفرق بين معاملات الارتباط ، وقد كشفت الدراسة عن وجود علاقة سلبية احصائيا بين الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي لدى اساتذة التعليم الثانوي.ولا توجد علاقة ارتباطية بين الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي تعزى لمتغير سنوات الخبرة ،ولا توجد علاقة ارتباطية بين الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي تعزى لمتغير الجنس.(مختار ومصطفى،2014،ص81).

4-دراسة الذيباني (2017): استهدفت الدراسة التعرف على حجم الكثافة الطلابية داخل مدارس مدينة الحبيلين بمديرية ردفان وتحديد الاثار والنتائج العكسية على مستوى اداء العملية التعليمية في المدارس المستهدفة والخروج بنتائج للتخفيف من معاناة الازدحام الطلابي داخل الفصول الدراسية بمدارس المديرية ، اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي ،بلغ عدد المدارس المختارة خمس مدارس بالتنسيق مع ادارة التربية والتعليم بالمديرية بلغ عدد الطلاب (1484، 1278، 1351، 1729، 529 ) طالبا ، وبعد التعرف على ماتعانيه المدارس الخمسة من مشكلات تعليمية جراء الكثافة الطلابية وطبيعة المباني والمرافق التعليمية داخل كل مدرسة مع ارفاق الصور الموثقة من ذلك الازدحام تم تقديم بعض الحلول والفرص الممكنة لمعالجة المشكلة وبما يتناسب مع واقع كل مدرسة من المدارس التي شملتها الدراسة.(الذيباني،2016)

5-دراسة قناني (2017): هدفت الدراسة الى الكشف عن علاقة العوامل المدرسية بالتحصيل الدراسي للتلميذ ، وما علاقة السلوك التعليمي الجيد للاستاذ بالتحصيل وما علاقة كثافة البرنامج الدراسي وجماعة الاقران المدرسية بالتحصيل الدراسي وحسب الفرضيات المتمثلة في -السلوك التعليمي الجيد يؤدي الى تحسين مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ -كثافة البرنامج الدراسي يؤدي الى تدني مستوى

التحصيل الدراسي للتمييز-وتساهم جماعة الاقران المدرسية في تدني مستوى التحصيل الدراسي للتمييز وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وطبقت الاداة على عينة الدراسة وبلغ عدد بنودها (35) وتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ التعليم الثانوي وقدرت عينة الدراسة (120) تلميذ ، وتوصلت الدراسة الى نتائج السلوك التعليمي الجيد للاستاذ تؤدي الى تحسين مستوى التحصيل الدراسي للتمييز، والبرنامج الدراسي يؤدي الى تدني مستوى التحصيل الدراسي للتمييز وتساهم جماعة الاقران المدرسية في تدني مستوى التحصيل الدراسي.(قناني، 2017 )

### منهج البحث واجراءاته

#### اولا:- مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث من معلمات المدارس الابتدائية للعام الدراسي 2017-2018 والبالغ عدد عينتها (100)تم اختيارهم بطريقة عشوائية موزعين على (4)مدارس والتي تضم (50)من مدارس حكومية و(50) من مدارس اهلية .

مجتمع البحث موزع حسب المدرسة(حكومية /اهلية) للعام الدراسي 2017-2018

| ت | اسم المدرسة           | نوعها  | عدد المعلمات | عدد المعلمين | المجموع |
|---|-----------------------|--------|--------------|--------------|---------|
| 1 | علي الهادي الابتدائية | حكومية | 13           | 6            | 19      |
| 2 | ابن طفيل الابتدائية   | حكومية | 26           | 9            | 35      |
| 3 | بلادي الابتدائية      | اهلية  | 14           | 11           | 25      |
| 4 | الريان الابتدائية     | اهلية  | 10           | 11           | 21      |
|   | المجموع               | 4      | 63           | 37           | 100     |

## ثانيا : - اداة البحث :-

تم اعداد اداة لقياس الاحتراق النفسي لدى معلمي المدارس الابتدائية الحكومية والاهلية وتم استخراج الخصائص السيكومترية وبلغت عدد فقرات الاداة (31) فقرة إجابتها هي (تتطبق بشدة، وتتنطبق، وغير متأكد، ولا تتطبق، ولا تتطبق بشدة) وبدائل الاجابة (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي.

### الخصائص السيكومترية للمقياس:

**الصدق:** يعد الصدق من الشروط الاساسية في بناء المقاييس التربوية والنفسية والاختبار الصادق هو الذي يحقق الهدف الذي وضع من اجله (الكناني وجابر، 1995، ص172).

- الصدق الظاهري: - تحقق الصدق الظاهري بعرض فقرات المقياس بصيغته الاولى على مجموعة من المحكمين ضمن اختصاصات علم النفس والقياس النفسي، وذلك للتأكد من مدى صلاحية التعليمات وصلاحية البدائل وملائمة لقياس الاحتراق النفسي وقد تم اخذ نسبة 80% )

فاعلى بوصفها نسبة موافقة المحكمين على الفقرات (31) على نسبة 80%.

### - طريقة المجموعتين المتطرفتين:

1. طبق مقياس الاحتراق النفسي على عينة عشوائية بلغ عددها (15) معلمة. وبعدها تم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة . وترتيب الدرجات في الاستثمارات (الدرجة الكلية) ترتيبا تنازليا من أعلى درجة الى أدناها . وتم اختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين المتطرفتين، اذ أشار (Eble) الى ان نسبة (27%) تعد أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين وذلك لانه على وفق هذه النسبة يتم الحصول على عينة بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن. ويقترب توزيعها من التوزيع الطبيعي (Eble,1972,p261). تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T-Test (Mehrens).



لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، وعدت القيمة التائية مؤشرا للتمييز لكل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية، فال فقرات التي حصلت على قيمة تائية محسوبة (1,96) فأكثر، عدت فقرات مميزة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (52). وبمقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية، تبين ان الفقرات (1، 2، 3، 8، 13، 15، 18، 24، 26) كانت غير مميزة فتم رفعها من المقياس والجدول يوضح ذلك .

“القوة التمييزية لفقرات الاحتراق النفسي باستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين” جدول رقم 2

جدول (2)

| ت | المجموعة العليا |       | المجموعة الدنيا |       | القيمة الثانية المحسوبة | الدلالة  |
|---|-----------------|-------|-----------------|-------|-------------------------|----------|
| 1 | 2,185           | 1,320 | 2,237           | 1,107 | -0,348                  | غير دالة |
| 2 | 1,950           | 1,145 | 2,044           | 1,183 | -0,627                  | غير دالة |
| 3 | 4,700           | 0,532 | 4,096           | 1,050 | 0,361                   | غير دالة |
| 4 | 3,120           | 1,250 | 2,118           | 1,037 | 7,192                   | دالة     |
| 5 | 3,785           | 1,248 | 3,340           | 1,190 | 2,992                   | دالة     |
| 6 | 4,2370          | 0,793 | 3,622           | 0,980 | 5,651                   | دالة     |
| 7 | 2,7407          | 1,245 | 2,053           | 1,070 | 5,467                   | دالة     |
| 8 | 3,266           | 1,270 | 2,481           | 1,056 | 1,419                   | غير دالة |



| ت  | المجموعة العليا | المجموعة الدنيا | القيمة التائية المحسوبة | الدالة   |
|----|-----------------|-----------------|-------------------------|----------|
| 9  | 1,152           | 1,851           | 4,291                   | دالة     |
| 10 | 1,353           | 2,303           | 8,157                   | دالة     |
| 11 | 0,795           | 3,790           | 5,414                   | دالة     |
| 12 | 0,566           | 4,176           | 5,570                   | دالة     |
| 13 | 1,350           | 2,243           | 1,291                   | غير دالة |
| 14 | 1,517           | 2,320           | 2,459                   | دالة     |
| 15 | 1,210           | 2,236           | 6,484                   | دالة     |
| 16 | 1,309           | 2,220           | 3,656                   | دالة     |
| 17 | 0,785           | 3,311           | 9,628                   | دالة     |
| 18 | 1,493           | 2,555           | 1,119                   | غير دال  |
| 19 | 0,647           | 3,5704          | 9,629                   | دالة     |
| 20 | 0,769           | 3,8148          | 6,735                   | دالة     |
| 21 | 0,656           | 3,704           | 7,839                   | دالة     |
| 22 | 0,799           | 3,707           | 6,996                   | دالة     |
| 23 | 1,285           | 2,347           | 5,546                   | دالة     |

| ت  | المجموعة العليا | المجموعة الدنيا | القيمة التائية المحسوبة | الدالة   |
|----|-----------------|-----------------|-------------------------|----------|
| 24 | 0,813           | 4,000           | 1,022                   | غير دال  |
| 25 | 0,97860         | 2,7926          | 1,2934                  | دالة     |
| 26 | 1,502           | 2,555           | 1,086                   | غير دالة |
| 27 | 1,06130         | 2,6519          | 1,16746                 | دالة     |
| 28 | 1,21434         | 2,9481          | 1,28318                 | دالة     |
| 29 | 0,697           | 2,777           | 0,933                   | دالة     |
| 30 | 1,255           | 2,814           | 1,531                   | دالة     |
| 31 | 1,544           | 2,963           | 1,531                   | دالة     |

#### علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:-

تحقق هذا المؤشر لصدق البناء من خلال معاملات الارتباط لدرجات كل فقرة بالدرجة الكلية للاختبار، وهو يشير الى الاتساق الداخلي، اذ تبين للباحثة ان معاملات صدق الفقرات كانت لها دلالة احصائية عند مستوى (0,05) والجدول ادناه يوضح ذلك

### جدول (3)

| معامل الارتباط | ت<br>الفقرة | معامل الارتباط | ت<br>الفقرة | معامل الارتباط | ت<br>الفقرة |
|----------------|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|
| 0,450          | 25          | 0,163          | 13          | 0,040          | 1           |
| 0,110          | 26          | 0,260          | 14          | 0,066          | 2           |
| 0,355          | 27          | 0,163          | 15          | 0,119          | 3           |
| 0,277          | 28          | 0,428          | 16          | 0,361          | 4           |
| 0,559          | 29          | 0,511          | 17          | 0,516          | 5           |
| 0,340          | 30          | 0,217          | 18          | 0,279          | 6           |
| 0,202          | 31          | 0,421          | 19          | 0,321          | 7           |
|                |             | 0,374          | 20          | 0,186          | 8           |
|                |             | 0,369          | 21          | 0,276          | 9           |
|                |             | 0,412          | 22          | 0,480          | 10          |
|                |             | 0,280          | 23          | 0,325          | 11          |
|                |             | 0,110          | 24          | 0,216          | 12          |

### النتائج:-

هي إحدى طرائق الاتساق الداخلي ، وتقدم فكرة هذا الطريقة على حساب الارتباط بين درجة عينة الثبات على جميع فقرات المقياس ويوضح معامل الثبات المستخرج بهذا الطريقة اتساق اداء الفرد من فقرة لآخرى، اي التجانس الداخلي بين فقرات المقياس

(Cronbach,1951,p298)، وتم استعمال معادلة الفا كرونباخ، وقد بلغ معامل ثبات المقياس (0,86).

#### التطبيق النهائي:-

تم اختيار عينة المدارس بالطريقة الطبقيّة العشوائية وتضمنت (4) مدارس (حكومية - أهلية) وبلغت العينة (100) معلم ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية من مديرية التربية الكرخ الثانية .

#### الوسائل الإحصائية:-

اعتمدت الباحثة على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (الإحصائية كلها سواء في إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث أم في استخراج النتائج، وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتي ذكرها:-

1. النسبة المئوية لمعرفة درجة اتفاق المحكمين في صلاحية الفقرات.
2. الاختبار التائي (test-t) لعينتين مستقلتين:- استعمل لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في حساب القوة التمييزية للمقياس. (Nunnally,1978,p.253)
3. معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient:- وقد استعمل في تحقيق الآتي:-

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية

4. الاختبار التائي (t-test) لمعامل ارتباط بيرسون:- استعمل للتعرف على الدلالة الإحصائية لمعامل ارتباط بيرسون المستخدم لإيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية.

5. معادلة ألفا للاتساق الداخلي Alfa Coefficient For Internal

Consistency :- استعملت لاستخراج الثبات بطريقة ألفا للاتساق

الداخلي للمقياس (Nunnally, 1978, p. 214)

6. تحليل التباين للتعرف على دلالة الفروق في المتغيرات حسب النوع والتخصص.

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا وتفسيرا للنتائج التي توصلت اليها الباحثة بناءً على بيانات البحث الحالي وعلى وفق تسلسل اهدافه، ثم مناقشة النتائج في ضوء تلك الاهداف والاطار النظري والدراسات السابقة ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات ، وكما يأتي:-

**الهدف الاول:-** التعرف على الاحتراق النفسي لدى معلمي المدارس الابتدائية.

الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لعينة البحث

### جدول ( 4 )

| عدد افراد العينة | الوسط الحسابي لعينة البحث | الوسط الفرضي للمقياس | الانحراف المعياري للعينة | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|------------------|---------------------------|----------------------|--------------------------|-------------------------|-------------------------|---------------|
| 100              | 65,240                    | 54                   | 8,34014                  | 13,477                  | 1,96                    | 0,05          |

اظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) وبذلك نستنتج ان معلمي المدارس الابتدائية لديهم احتراق نفسي عالٍ .

**الهدف الثاني:-** التعرف على دلالة الفروق في الاحتراق النفسي تبعا لمتغيري النوع (الذكور-الاناث) ونوع المدارس (حكومية-اهلية).  
نتائج تحليل التباين الثنائي للتعرف على دلالة الفرق الاحصائي في الاحتراق النفسي تبعا لمتغير النوع

جدول ( 5 )

| النوع | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة | النتيجة |
|-------|-------|-----------------|-------------------|--------------|-------------|-------------------------|---------|
| اناث  | 50    | 67,960          | 8,206             | 54           | 98          | 3,43                    | دالة    |
| ذكور  | 50    | 62,520          | 7,621             |              |             |                         |         |

اثبتت النتائج انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير النوع اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (3,43) وهي اعلى من القيمة الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (98). وللتعرف فيما اذا كان في صالح الذكور أم الاناث فقد تمت الموازنة بينهما على اساس المتوسطات الحسابية ، اذ بلغ المتوسط الحسابي للاناث (67,960) وهو اعلى من المتوسط الحسابي للذكور والبالغ (62,520) ، وهذا يشير الى ان النتيجة في صالح الاناث اذ يعانون من احتراق نفسي اكثر من الذكور. وتشير هذه النتيجة الى الضغوط التي تعانيها المرأة في البيت مع اطفالها وفي المدرسة في مجال عملها اذ انها تتحمل اعباء وظيفية اكثر مما يتحمله الرجل.

نتائج تحليل التباين الثنائي للتعرف على دلالة الفرق الاحصائي في الاحتراق النفسي تبعا لمتغير نوع المدرسة (حكومية- اهلية)

جدول ( 6 )

| المدرسة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة | الدلالة |
|----------|-----------------|-------------------|--------------|-------------|-------------------------|---------|
| الحكومية | 69,820          | 7,919             | 54           | 98          | 2,92                    | دال     |
| الاهلية  | 63,660          | 8,527             |              |             |                         |         |

اثبتت النتائج وجود فروق ذي دلالة احصائية في الاحتراق النفسي لدى معلمي المدارس الابتدائي، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (2,92) وهي اعلى من القيمة الجدولة والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (98) ، وللتعرف عند اي مدرسة اعلى تم مقارنة المتوسط الحسابي بين المدارس الحكومية والاهلية، اذ بلغ المتوسط الحسابي للمدارس الحكومية (69,820) وهو اعلى من المتوسط الحسابي للمدارس الاهلية والبالغ (63,660) ، وتشير النتيجة إلى ان معلمي المدارس يعانون من الاحتراق النفسي بسبب الكثافة الطلابية داخل الصف مما يرهق المعلم اثناء الدرس في حين نجد قلة عدد الاطفال في المدارس الاهلية التي تمكن معلمهم من السيطرة عليهم دون معاناة. اضافة الى ان المدارس الاهلية لها اهتمام اكثر في البناء وحجم الصفوف وعدد الطلبة داخل كل صف مما يكون له الدور في تقليل الضغط على المعلم.

#### التوصيات:-

1. ضرورة توفر بيئة تعليمية صحية بالنقد بعدد مناسب من الطلبة يتناسب مع حجم الصف.



2. ضرورة توزيع جدول الدروس على جميع المعلمين بالتساوي وخاصة لطلبة المراحل الاولى .
3. ضرورة توفير مستلزمات دراسية تساعد المعلم في التدريس من اجل تخفيف العبء عنه ويكون وسيلة تعليم مشوقة للطلبة
4. ضرورة الاهتمام بالبنى التحتية للمدرسة من قبل مديريات التربية من اضافة صفوف إذا اقتضت الحاجة للتخفيف من كثافة الطلبة.
5. ضرورة اختيار موقع المدارس والتي تتميز بمساحات مناسبة تراعي عدد الطلبة ضمن الرقعة الجغرافية.

#### المقترحات:

1. القيام بدراسة تتناول موضوع الاحتراق النفسي وخصائص الشخصية للمعلم
2. القيام بدراسة تتناول موضوع الاحتراق النفسي ودور الحالة الاقتصادية للكوادر التربوية .
3. القيام بدراسة تتناول موضوع عدد سنوات الخدمة للمعلم وعلاقتها بالاحتراق النفسي .

#### المصادر العربية:-

- الجابري، سالم محمد(2000):اثر المنطقة التعليمية في الاحتراق النفسي لدى معلمي المدارس الحكومية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة اليرموك، الاردن.
- حبيب،فاضل(2011): معالجة الكثافة الطلابية..اصلاح وحلول، العدد 2973،البحرين
- دردير، نشوة(2007):الاحتراق النفسي للمعلمين ذوي النمط(أوب) وعلاقته باساليب مواجهة المشكلات، جامعة الفيوم، رسالة ماجستير غير منشورة.

- دوناني، كمال وانمار الكيلاني و خليل عليان (1989): مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي المدارس الحكومية في الاردن، المجلد 28، العدد 2، مجلة دراسات، الجامعة الاردنية.
- الذيباني، وهيب (2016): اثر الكثافة الطلابية على اداء العملية التعليمية في مدارس الحبيلين بمديرية ردفان، مؤسسة رواد التنمية وحقوق الانسان.
- الرشدان، مالك علي (1995): الاحتراق النفسي لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية الحكومية وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.
- الزهراني، نوال (2008): الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى.
- شهاب، ايناس احمد (2001): دراسة مقارنة لمستويات الاحتراق النفسي لدى المشرفين التربويين ومديري المدارس الثانوية في محافظة اربد ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
- الطحائية، زياد لطفي وعيسى، سهى اديب (1996): مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية في الاردن وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلد 23، العدد 1، مجلة دراسات العلوم التربوية.
- الظفري، سعيد والقريوتي، ابراهيم (2010): الاحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عمان، المجلد 6، العدد 3، المجلة الاردنية في العلوم التربوية.
- العتيبي، آدم غازي (2003): الاحتراق الوظيفي لدى العاملين في قطاع الخدمة المدنية الكويتي وعلاقته بنمط الشخصية (أ) والرغبة في ترك العمل، مجلة العلوم الاجتماعية، 31، (2) ص 347-354، جامعة الكويت.

- عثمان،سلطانة(2008): الاحتراق النفسي، العدد 404، مجلة الامن.
- عسكر،علي واخرون(1986):مدى تعرض معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت لظاهرة الاحتراق النفسي دراسة ميدانية، المجلة التربوية، ع10 ،المجلد الثالث، كلية التربية ،جامعة الكويت.
- العصفور،عثمان(2000):الارشاد الجماعي للمعلمين الذين يعانون من الضغوط بسبب الكثافة الطلابية.
- قناني،صفاء(2017):العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.
- الكناني، ممدوح عبد المنعم، وجابر ، عيسى عبد الله(1995): القياس والتقييم النفسي والتربوي، مكتبة الفلاح، الكويت.
- محمد،محمد جاسم(2004): علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط1، الاصدار الاول،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن.
- مختار،بوفرة ومصطفى، منصور(2014):علاقة الاحتراق النفسي بالرضا الوظيفي لدى اساتذة التعليم الثانوي،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة وهران،الجزائر.
- مرسي،محمد منير(1972):التعليم في البلاد العربية، عالم الكتب ، القاهرة.
- مصطفى، صلاح عبد الحميد(1082): الادارة المدرسية في ضوء الفكر الاداري المعاصر، دار المريخ للنشر.
- مصطفى، صلاح عبد الحميد(1982): الادارة المدرسية في ضوء الفكر الاداري المعاصر،دار المريخ للنشر.
- نعيمة،طايب(2013):علاقة الاحتراق النفسي ببعض الاضطرابات النفسية والنفسجسدية لدى الممرضين،اطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

المصادر الاجنبية:

- Maslach,C&Jackson,S.E(1981):The measurement of experienced burnout,Jornal of Occuptional Behavior,vol 2,P99-113.S
- Eble , R.L. (1972) : **Essential of Education measurement.**  
2<sup>nd</sup> ed . Penti-Hill , New Jersey .



## وزارة التعليم العالي و البحث العلمي مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن  
آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

**614 لعام 1994**

بغداد - العراق